ثانيا التوصيات الموجهة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

* دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى:

١ ـ وضع خطة شاملة لتنمية المكتبات المدرسية فى الوطن العربى ضمن خطة المنظمة متوسط المدى الثالثة.

٢ ـ إجراء البحوث والدراسات والمسموح، ورصد المستجدات العلمية والتكنولوجية ومواصلة نشر الأدبيات ذات العلاقة بالمكتبة المدرسية.

٣ ـ وإصدار أنظمة الفهرسة والتصنيف وأدلة العمل الملائمة للمكتبات المدرسية.

٤ ـ وضع معايير عربية موحدة كفيلة بتطوير جميع جوانب المكتبة المدرسية ووظائفها، وذلك استئناسا بالمعايير الدولية الموحدة.

٥ ـ دعم الجهود القطرية ماديا وفنيا بما يساعد على التطوير المستمر للمكتبات المدرسية.

٦ ـ الحرص على تنظيم المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة القطرية والإقليمية والقومية فى المجال.

٧ ـ إحداث جائزة عربية كل سنتين لأفضل إنجاز فى مجال المكتبات المدرسية.

٨ ـ دعوة المنظمة، بالتنسيق مع الدول العربية والمنظمات العربية والإقليمية والدولية، إلى تقديم الدعم اللازم للمكتبات المدرسية فى دولة فلسطين.

«الكتاب الجامعى فى مصر: واقعه ووسائل النهوض به»

١٢ ـ ١٤ من ديسمبر ١٩٩٨

توصف الدول النامية عموماً بأنها دول الكتاب المقرر، ذلك أن الكتاب المدرسي والكتاب الجامعى قد يكونان المظهر الأساسى ـ إن لم يكونا المظهر الوحيد ـ للكتاب فى تلك الدول. كذلك توصف الجامعات فى تلك الدول بأنها جامعات الكتاب المقرر، ذلك أنها فى ظل الأعداد الغفيرة من الطلاب (انتظام ـ انتساب عادى ـ انتساب موجه ـ تعليم مفتوح) لاتستطيع الاعتماد على المكتبات والمعامل فى تدريس المقررات والمناهج الجامعية والقيام بأعباء العملية التعليمية لاستحالة تحقيق الحد الأدنى من المعايير المرعية فى هذا الصدد.

ومع اعترافنا بأهمية وجود كتاب مقرر، إلا أننا ننظر إليه على أنه يجب أن يكون مجرد خريطة للملاحة داخل المادة العلمية وليس كل المادة العلمية. إنه يقدم الخطوط العريضة للمادة وعلى الطالب أن يستكمل المادة من مصادر أخرى متنوعة. إننا يجب أن ننظر إلى الكتاب المقرر على أنه مجرد مصدر واحد من العديد من المصادر التى يجب الرجوع إليها، لاستقراء المادة العلمية. إنه على الأكثر يقدم ٢٠٪ من المادة وعلى الطالب أن يستكمل الـ ٨٠٪ الباقية خارج هذا الكتاب.

إن خطورة الكتاب الجامعى المقرر لاتكمن فقط فى أنه يقدم وجهة نظر واحدة محددة ومحدودة فى المقرر ولكنها تكمن أيضا فى أن الطالب يختصر هذا الكتاب ويختزله ليؤدى الامتحان ثم ينس بعد ذلك هذا المختصر.

لقد كان الكتاب الجامعى فى مصر على مدار التعليم العالى فى مصر مشكلة بطريقة أو بأخرى

تثار كثيراً ثم تخبو حسب الظروف، ولكنها تظل قائمة. وتنطوى هذه المعضلة على كثير من القضايا ذات الطبيعة المصرية البحتة يمكن توزيعها للبحث والنقاش على محاورها الثلاثة: التأليف والترجمة ـ الطباعة والنشر ـ التوزيع والتسويق.

أولا: قضايا التأليف والترجمة

* كتاب مقرر أو لا كتاب مقرر
* التأليف الفردى أو التأليف الجماعى
* المستوى الأكاديمى لمؤلف الكتاب المقرر: مدرس ـ أستاذ مساعد ـ أستاذ.
* المعيد ـ المدرس المساعد فى تأليف الكتب والمذكرات المقررة.
* ظاهرة الطالب مؤلف المذكرات الدراسية: يعدها ويوزعها.
* الترجمة فى الكتب المقررة.
* الكتب الأجنبية المقررة.
* قضية حجم المادة العلمية فى الكتاب المقرر وتسطيح العلم بالجامعة.
* تعدد الكتب المقررة فى المادة الواحدة أحادية الأستاذ ومتعددة الأساتذة.
* الكتاب المقرر وطرق التدريس بالجامعة.

ثانيا: قضايا النشر والطبع

* بين الناشر التجارى ومراكز النشر بالجامعة والجمعيات التعاونية.
* نوع الطباعة ومستواها.
* الورق المستخدم فى الكتاب الجامعى.
* الغلاف المستخدم فى الكتاب الجامعى.
* إخراج الكتاب الجامعى.
* الكتب العامة المقررة: نسخ خاصة لطلاب الجامعة أم نفس النسخ الفاخرة.
* التعاقد على نشر الكتاب الجامعى وحقوق المؤلف.

ثالثا: قضايا التوزيع والتسويق

* منافذ التسويق داخل الجامعة وخارجها. منفذ واحد كبير أم منافذ خاصة متعددة.
* تسعير الكتب من قبل السلطات الجامعية حسب عدد ساعات المقرر الواحد؛ وتحديد عدد ملازم الكتاب على ضوء عدد الساعات.
* تسعير الكتب على حسب آليات سوق النشر.
* عقوبات مخالفة التسعيرة وحجم الكتاب المقرر.
* دعم الكتاب الجامعى:

الدعم للطالب ـ الدعم للناشر ـ الدعم للمؤلف

المائدة المستديرة حول الكتاب الجامعى فى مصر
قضاياه ومشكلاته وسبل الارتقاء به
١٢ـ١٤ من ديسمبر ١٩٩٨

بدعوة من لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة اجتمع لفيف من أعضاء هيئة التدريس والمفكرين والناشرين وأصحاب المطابع والموزعين أيام ١٢، ١٣، ١٤ من ديسمبر ١٩٩٨ بقاعة يوسف السباعى بمبنى المجلس الأعلى للثقافة بالزمالك، وذلك لتدارس أوضاع الكتاب الجامعى المقرر فى الجامعات المصرية ومحاولة وضعه فى الإطار الصحيح.

وقد حضر السيد الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، وزير الدولة للبحث العلمى جانباً كبيراً من اجتماعات اليوم الأول وألقى سيادته بياناً حول الخطوات التى اتخذها المجلس الأعلى